

انهم من المخطئين ، لانها ليست من الهيكوت •
فدعوها هي وابنتها للذهاب معهم لاثبات برائتهما ، فطلبت منهم مهلة
صغيرة لارتداء ملابسها ، فوافق كبيرهم •
وكانت لويزا قد فتحت النافذة ونادت بارداليان ، فسمعتها امها
وسألتها من يكون ••

فأجابتها : لا اعرف اسمه ولكني مؤمنة باخلاصه •• فكتبت عندئذ
الام كتابا له وبقته باسم ذات النقاب الاسود ، تطلب معوته ، وضمت
الى الكتاب كتابا آخر ، كانت كتبه منذ زمن بعيد فوضعت معه ، في
مظروف واحد ، واعطته للخادمة اتسلمه الى الذي يسكن الفندق في الغرفة
المقابلة للمنزل •• بعد ذهابهما ، وانباتها ان التهمة الموجهة اليهما ملفقة ،
ولسوف يطلق سراحهما قريبا •

وبعد ان انتهت جان من ارتداء ملابسها هي وابنتها ، خرجت مع
رجال هنري الى المركبة ، وعندئذ اقبلت الخادمة تخبرها انها عرفت اسم
صاحب الغرفة ، وانه يدعى الشفاليه بارداليان فلما سمعت الام هذا الاسم
ذعرت ، وحاولت استرجاع الكتاب ، ولكن المركبة تحركت في هذه الساعة
فلم توفق •

ولما غابت المركبة عن الانظار ذهبت الخادمة الى الفندق وطلبت مقابلة
بارداليان •

فقال لها صاحب الفندق وهو يضحك :
— لا تعلمين ما حدث لهذا الرجل الجسور الهائل ؟
فقالت :
— كلا •
— لقد زجوه في السجن لانه من الهيكوت •